فتاوى عامة

691

سامي بن صالح الواكد

سائل يسأل يقول في قوله تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. هل يصح القول بان داعية اذا لم يصلح ولن تثمر دعوته فانه لا تغني عنه من عذاب الله. كون المذكور المصلح وهو الذي ظهرت نتيجة - 00:00:00

دعوته الجواب الحمد لله الله تعالى لم يذكر النتيجة والثمرة وانما ذكر الفعل وهو الاصلاح. فاذا كان الداعية مصلحا داعيا الى الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر فان هذا قد نجا باذن الله عز وجل - 00:00:22

فليسأل الله تعالى المزيد والعلم والعمل والثبات. واما ان كان الانسان في نفسه صالحا ويستطيع ان يصلح لكنه ترك واجب الاصلاح فانه في هذه الحال لا يكون في عفو بل قد يكون معرضا - 00:00:48

للعقوبة ان لم يتداركه الله تعالى برحمته وعفوه وفضله وهدايته له وعلى كل حال الواجب على المسلم ان يكون مصلحا ولا يكفي ان يكون صالحا في نفسه بل لا بد من الاصلاح. واما ظهور الثمرة - 00:01:11

فان هذا ليس للانسان بل انه لله تبارك وتعالى سواء ظهرت ثمرة دعوته بان استجاب الناس له او لم يستجيبوا له. فان هذا لا يؤاخذ به الانسان قد قال نبينا صلى الله عليه وسلم يأتي النبي يوم القيامة ومعه الرهط - 00:01:32

ويأتي النبي ومعه الرهيط ويأتي النبي ومعه الرجل والرجلان ويأتي النبي وليس معه احد. يعني ما استجاب لدعوة هذا النبي الكريم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. احد من قومه بل رفضوا دعوته - 00:01:54

ومع ذلك فانه نبي ورسول ولا يؤاخذ بعدم استجابة قومه له. فالنتائج والثمرة هذه امرها عند الله على حد قوله تعالى لنبيه الكريم الخليل عليه افضل الصلاة وازكى التسليم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من - 00:02:12

وهو اعلم بالمهتدين والله اعلم - 00:02:34